

بين ظلال وغيم

شعر هايكو - ومضاميات



الكاتب:- حيدر كريم الحبيطي

بين ظلّ و غيم

شعر الهايكو – ومضات

الكاتب

حيدر كريم الحبيطي

إهداء

لن أهدئها الآن عندما تلمسك إحدى هذه الكتابات،
حينها تكون هديتي قد وصلت

مقدمة:

بين ظل و غيم
بين الأبيض والأسود
بين الحياة والموت
بين السلام والحرب
بين الخلود والنسيان
نعيش صراعًا بيني أنا وأنت
ونسخًا كتابية عديدة منك
تلفت يمينًا ويسارًا فمشاعرك مراقبة
لان الذي يُراقبك يحمل عدسة الهايكو

(1)

لا ترحل
فتُصبح صورة
تحمّلها المسامير

(2)

في الموت
يحضن التوابيت سخطاً
عن كل قبلة فائتة

(3)

أسيرة المرضى
تزهو بالحب
تنتظر الوداع الأخير

(4)

مغترب
على الأريكة
انتظرُ نداء الغداء

(5)

الأسلاك الشائكة
في أقدامك زُهورًا
تُعَلِّمني لغة الخلاخيل

(6)

في كل حديقةٍ
أعدُّكِ زهرة
تُزاحمني بكِ الفراشات

(7)

دموع المهاجرين
على الطائرات، تبحث
عن وطنٍ أم

(8)

تحت
ترابِ البلاد
ضحايا صفقاتٍ سياسية

(9)

في الحروب
يواسي الأم
مصطلح الشهيد

(10)

مجموعتي الشعرية
أبحث لها عن غلاف
المتشردين في الشوارع
يبحثون عن لحاف
كلانا عُرأةً بطريقته

(11)

على صور العجائز
فليكن أكثر رحمة
خيْطُك يا عنكبوت

(12)

الطفل اليتيم
في الحدائق يُلَوِّح
لكلِّ الأمهات

(13)

أعطني حُبْرًا
قلوبنا جائعة
من الخراب

(14)

لوئكَ المفضل
أصابني بعمى الألوان
بِتُّ أتفحص أزهارَ الطريق

(15)

وهانحن
يتصادم كبرياننا
بأزمةِ قسمةٍ ونصيب

(16)

صورة جماعية
لم تتذكره الوجوه
هيئته تبدو مألوفة!

(17)

الضحايا
تحت الأنقاض
يُحرِّكون أطراف أصابعهم ومشاعرنا

(18)

عِدَّة التَّلَوِين
تحاول أن ترسمني
صورة مشوهة

(19)

في الشتاء
يَقْهَرُ الْفُقَرَاءُ
ثَمَنَ مِظَلَّةٍ

(20)

هل أذهب للماضي
أجمع منك ما يكفي
أو ابتغي المستقبل
لعلِّي بك فرصة
اللَّعْنَةُ عَلَى الدَّوَامَاتِ الزَّمَانِيَّةِ

(21)

في البيت المهجور
مكتبةٌ قديمة
تُخَدِّدُ صَاحِبَهَا

(22)

رُقاق قديم
أصوات الأجداد
بهية شناسيل

(23)

سيارات مسرعة
دعاء أمي
يُربك الحوادث

(24)

السماء تابوت
يَحلم أن يلتحف به
طيرٌ بلا جناحين

(25)

لا حاجة للرزنامة
يعيش بتاريخ خاص به
شجر الصنوبر

(26)

الكناري
يغارُ منكِ
صوتكِ يحملُ كل المقامات

(27)

استسلام
يُلَوِّح يمينًا ويسارًا
بائع المناديل

(28)

بينَ ظِلِّ و غَيْمِ
زهرةُ عَبَادِ الشَّمْسِ
تَعِيشُ نِصْفَ حَيَاةِ

(29)

أَقْصَرَ مِنْ أَسْلَافِي
تَتَأْكَلُ الرُّوحَ
بِسُوءِ تَغْذِيَةِ

(30)

ها أنا أكتب
قصائد لكِ
قبل أن تأتي حتى
أخاف عليك من الانتظار

(31)

حمامٌ بلا قمح
تتوشح الأرض بالسواد
وعكازه

(32)

برد قارس
بين يديه يحتضر الشتاء
بنفخة

(33)

دار العجزة
الكل يحتفظ بأسراره
سئموا نفس المشكلة

(34)

عندما تضحكين
كل الأنياب ترتفع
تُقَيِّدنا بقاءٍ خاص

(35)

فوق الأسوار
الطحالب وحدها
في القمة

(36)

منزلٌ بلا أب
لم يتحمل السقف
ضغوطات إضافية

(37)

عَالِقَةٌ بِكَوْنِهَا لَيْفًا
ورقة
تَحْمِلُ آخِرَ الْكَلِمَاتِ

(38)

ظلام البحر
الأمواج تهمس
بأسرارٍ بشرية

(39)

تُصَارِعُ زُهُورًا شَابَةً
في عُمُرِ الثَّلَاثِينَ
طِبَاعًا نَرْجَسِيَّةً

(40)

الفراغ
يُعانق رُوحِي
يَفِرُّ منها هارِبًا
يُطالبني بشراءِ المصابيح

(41)

من عبئ الأرض
يَفِرُّ هارِبًا
على مَتْنِ طائِرةٍ ورقيةٍ

(42)

واقِعٌ لانهرفه
يكتبُ الحالمُ أمنيات
يُوقِظُها المنبّه

(43)

فراشات تُرفرف
تَعكسُ جمال الطبيعة
كيف وُلدت دونَ أجنحة؟

(44)

أوراقٌ مُتساقطة
شارعٌ يتزَيَّن
من الخراب

(45)

في الصدور
كلماتٌ خانقة
بلغتِ الإشارة

(46)

بِلا نَقُودِ
يُسَافِرُ حَوْلَ الْعَالَمِ
عَبْرَ نَقْشَةِ سَجَّادِ

(47)

خَبِيرٌ لُغَوِيٌّ
فِي حَرَكَةِ شِفَاهِكِ
كَلِمَةٌ تَلْفِظُنِي

(48)

الوطن
آخر ماتبقى من عائلته
شجرُ الزيتون

(49)

في الليل
تُنَافِسِينَ اليراعات
تُرَى من يشعُّ أكثر؟

(50)

بائعة الزهور
على مقعدها الكهربائي
جداؤها لامع
وأنا مُتسخ
بالله أسألك؟
أيستحق وردة
من يحمل إعاقتي؟

(51)

ماضٍ
لاتحزن يا حفيدي
سأخْتَلِقُ قِصَصًا وهمية

(52)

نُبوءةٌ أخيرة
عصافير تُراقب
كتف خيال المآتة

(53)

أعين ناعسة
تمدد قليلاً
أيها الفجر

(54)

نكهةٌ خاصة
يصطبغ بها عالمي
فيك شيءٌ من الرّعفران

(55)

طلاسمٌ غير مفهومة
مع الألسنة اسمك
يبقى لفترة أطول

(56)

لوحةٌ سوداء
تنال إعجاب النقاد
للفن ذائقة بشرية؟!

(57)

حلوى
أيادي المحروم تُسأل
من أين لك هذا؟

(58)

دُونِ اكْتِرَاثِ
تَنْشُرِ الْكَارِيزِمَا فِي الْأَفْقِ
لِصَبْرِي حَدُودَ جُغْرَافِيَةِ

(59)

اقْفَالِ مَهْجُورَةٍ
عَلَى الْجَسُورِ
تُكْسِرُ بِمَوْتِ رَحِيمِ

(60)

كَمْ أَتَمْنَى أَنْ تَسْتَعْدِمِي
حُرُوفَ الْمَدِّ كَثِيرًا
مَشْرَدًا أَعِيشُ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ

(61)

قلوبٌ خاشعة
تُجرِّدها من القسوة
سجادةُ صلاة

(62)

نظراتُ تحدٍ
بين قلبي وقلبكِ
مسافةُ أمان

(63)

كلمةٌ ضائعة
بين أفواه الحشود
ترسم التاريخ

(64)

على الشاطئ
تاريخ
من قلاع الأطفال

(65)

لوحة مبعثرة
استعان الرسام
بمراة

(66)

نظرة سوداوية
اقتنى فرشاة
لتلوين العيون

(67)

رَصَاصَةٌ
في جسد الطفل
تخفقُ العبرة

(68)

بيانو محطمة
خسروا أصابعهم
في الحرب

(69)

تحت نسائم الهواء
صمتٌ قديم
ورسائل عتاب

(70)

هاهو وجهي
ينعكس في الأمواج
ألوح له يميناً ويساراً
أصلح تجاعيد المياه

(71)

الحروف
تَحِطُّ على كَتْفِي
تتلاعبُ بتعابير الوجوه

(72)

خلف قبور الأمهات
يتامى يلعبون
العُمِيضة

(73)

أحدق في السماء
فلتسرقني قيلولة
أيتها الهموم الغائمة

(74)

أهزوجة
أضيفُ لحربي
نكهةً هزلية

(75)

طائر الصفصاف
يهاجر مع الأعراب
يترك عُشَّه هدية

(76)

من وقتٍ لآخر
تخرج بنفسٍ طويلٍ وتنهيدة
أشياءٍ لم تُقال

(77)

في موقفٍ الانتظار
يهزُّ رأسه
رهابُ الندم

(78)

أزقة الموصل
أرمي عليكِ نقابًا
عنصريُّ لا يُشارك الجمال

(79)

اغنيّتي ثورية
وقلمي ثوري
يلتزمُ حدود الغرفة

(80)

للجروح
ضعوا قليلاً من تراب الوطن
وقنينةً عطرٍ ممّن نحب
للجروح آثارٌ نفسية

(81)

يُطالع القمر
انعكاس عينيكِ
في عونِ الله من لا يعكس الضوء

(82)

أطبق الكتاب الآن
بين أصابعي
يسيلُ التاريخ

(83)

بيتُ المرآيا
ياللروعة
نُسخًا عديدةً منكِ

(84)

في آخرِ الكتابات
نافذةٌ
يخرُج منها كلُّ مرّة

(85)

يَشُدُّ جِلْبَابَ أُمِّهِ
خَلْفَ نَافِذَةِ الْمَسْتَشْفَى
أَطْفَالُ أَصْحَاءِ

(86)

وَزْنُهُ
لَا يُشْغِلُ حَيِّزًا
رَبْمَا مَسَاحَةَ سِوَارِ

(87)

الْغَصْنِ الصَّغِيرِ
تَضَعُهُ الْعَائِلَةُ
وَسَطَ حُزْمَتِهَا الَّتِي لَا تَنْكَسِرُ

(88)

الأب والأم
من كَفَيْهِمَا شُعَاع
صِدَامِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

(89)

رعاية اجتماعية
خطوات تعود
بموعدٍ آخر

(90)

أسمع أصوات الجليد
أشعر ببرودة الأصوات
مغالطات؟
أم تمرد مفاهيم؟

(91)

فينا شيءٌ من طِباعِكَ
لست وحدك من تتحطم
ياسرب النمل

(92)

خالف الوصيَّة
متنكراً بالدين
تقول شجرة مقطوعة

(93)

لا زالت تحتفظ
بحراريتها
قُبلاتٌ على طابع البريد

(94)

في كل مكان
الأذان بصوت
المِئذنة التي هُدمت

(95)

غرفة التخدير
كل ما يترجاه
ممرضة حافظة للأسرار

(96)

تميل
بثقل الرأس
أفكاره والجذع

(97)

الصيد والطيير
كلاهما يقنصان
تُرى من يُطعم عائلته أولاً؟

(98)

حين ينفذ السكر
تسعى اليك طوافاً
نحلة نحلة

(99)

موال عراقي
بيكي الرضيع
بُنُوثة حزينه

(100)

تترائين لي
في قصصِ كتبتيها
كم أتمنى أن يكون
واقعا جبراً

(101)

ماسحات السيارة
بينهما غبار
نقطة عدم الالتقاء

(102)

عيناها تلمع
بمنسوجة جدتها
الطفلة

(103)

سقيم
بأصابعه يقطف وريقات
الزهرة وعمره

(104)

ملايس رخيصة
على وجه البائع والأنيق
ابتسامة

(105)

للوصول اليك
أغير اتجاهي دائماً
توهمني حقول الياسمين

(106)

من ارتفاع شاهق
يسقط من حلمه
هذه المرة يُغمض عيناه بشدة

(107)

على مقاساتي
لاتشتري مساحيق التجميل
تضع الكحل فقط

(108)

هاربةً من بيتها
ترتطم على الساحل
موجة موجة

(109)

من نافذة السيارة
رأس الطفل
يجمع أكبر قدرٍ من الهواء

(110)

بلا حرية
بلا راية
بلا قماش يسترنا
أبحث عن وطن أم دودة قز؟!

(111)

مع آخر طفلٍ
في البركة
تغوص شمس الغروب

(112)

فِرَاق
يحاول استرداد الابتسامة
من أرشيف الصور

(113)

على مسامع الحضور
ثقوب النَّاي تستغيث
نفخة نفخة

(114)

صوت صفارة الإنذار
على العُصن ترتجفُ
ثمرةٌ أخرى

(115)

بيتٌ مهدوم
مكان القذيفة
فُتحة التهوية

(116)

مجرد أيامٍ قليلة
هل تمتلك أحلامًا
حياة البعوضة؟

(117)

أزقةٌ معتمة
أيها العم الضرير
دعني أسيرُ بجانبك

(118)

على الأرجوحة
حسُّ طفوليٍّ
يُلامسُ قدماء الأرض

(119)

يالحسن الحظ
العُصّة تختفي
تحت تُفاحةِ آدم

(120)

أحتاج قطعة واحدة
تحمليها الي
لتكلمي
أحتاج يدكِ كلها

(121)

تستمتع بأشكال الظل
شمعةً يميلُ رأسها
قبل أن تنطفئ

(122)

بنك مصرفي
صغير لم يجد الإجابة
عن الشخصية في العملة الورقية

(123)

فصل الصيف
اجواءً خانقة
بدل الوردة تظهر صبارة

(124)

على الطاولة
عبثاً تنظرُ إليه الساعة
يُدُّه لَاتحْمِلِ باقَةَ ورد

(125)

تتركني أنا وأمنياتي
اثناء لعب الغميضة
النجوم الساقطة

(126)

صدقة
بملايس بالية
يُخَيِّطُ كِلَاهُمَا الكرامة والثوب

(127)

عِكَازَة
طابور النمل يتجاوز
قدماً ثالثة

(128)

ليس العش
السرب هو وطنها
الطيور المهاجرة

(129)

كنز طفل فقير
جنب حاوية النفايات
دمية محطمة

(130)

هذه آخر ضمادة
اضعها على جرحي
سأغمض عيني
واتذكرك
من ينزف قربك
لا يحتاج ضماد

(131)

بعد كلمات بشرية
يهمس بأخرى لانفهمها
طائر الببغاء

(132)

الرد
بيننا
يشند صقيعه

(133)

في حجرته
يحتضن نفسه بشدة
قنفذ مقطوع من شجرة

(134)

في المحطات
هل يجد ضالته مرة أخرى
قطار العمر؟

(135)

حافة الهاوية
هالة محيطة بها
تجعل خطواتي ضعيفة

(136)

تعاني من الأم الظهر
غيمة سوداء
تنتظر المطر

(137)

في الحي الفقير
كلاهما يصرخان
الطفل وقط الشارع

(138)

استريحي تحت المظلة
لن تأخذك هذه المرة
سُحبًا صيفية

(139)

صديقة للبيئة
سفنًا تتمسك
بغطاء الرأس

(140)

بريء أنا
لا أعرف الاجرام
اتورط بك
لقتل أيامي

(141)

في كل مرة
يتغير لونك
للألماس شوائب بلورية

(142)

حنان أبدي
على عنقه لفاحة
رجل الثلج

(143)

فاقدة للشهية
أُمَّ تملك
رغيفاً واحداً

(144)

ناعور
الماء يتدحرج
بلغاتٍ أرامية

(145)

غيبوبة لانهاية
هل لي بتفاحتك
يا قطر الندى؟

(146)

مكتبة ممثلة
الاقلام تُصاب
بفرط الجنون

(147)

الباقية الأخيرة
على القبر
تُفقدني حاسة الشم

(148)

في يوم الزفاف
تقتلع غرفتها
الجدران تحمل مشاعرَ مكبوتة

(149)

أرض الفقد
تَحكي قصص الشهداء
بشرُّ أم طيورُ الفينيق؟

(150)

مائة وخمسون
وجسدي ينحل
فلتتماسكي أيتها السطور

(151)

حين نلتقي
يُعانقك ظلي
ابتلعي الجسد أيتها الشمس العمودية

(152)

حوارُ نفسٍ
مع الحائط
الخلايا تشيخ

(153)

جرس
في يد أصم
أداةٌ سخرية

(154)

بين الأشلاء المتطايرة
عُصْنُ مدفون
يُثمر أطفالاً في الجنة

(155)

بين أفواه المقص
ينتحب قلبي
مع الجدائل

(156)

منذ الأزل
مغموسُ بالورد
لرحيلك عطر

(157)

أطويني
اعتصِر دَمًا
لصحتك

(158)

على جدار المجسرات
نسيّ الفنان نفسه
داخل لوحة

(159)

الكنزة
التي حاكتها أمي
تدفيّ الغرفة بالحنان

(160)

أعالج المرضى
و درست متاهات الطب
وعندما أمرض أصدك
لا أطلب منك إلا لحنًا
مستقى من أفواه المستشفيات.

(161)

تُطيل النظر
في المرأة
صورة فتيّة

(162)

كرة في شباك
خلف التلّافاز
يُمزّق تيشرته الوحيد

(163)

ما من بُكاء
في عينيكَ
حَبْرُ القصيدة

(164)

المنبه يرن
على أحلامٍ لم تكتمل
تُرى كيف أُلصِقُ أحداثًا إضافية؟

(165)

من البداية الى النهاية
دفتر الرسم ينضج
خطوة خطوة

(166)

لا يتعلم التاريخ
بل يزوره
عبرَ أغانٍ قديمة

(167)

غروب
الورق المتسلق
طلاء المنازل

(168)

العائلة
تصنع الشاي بكثرة
لأخرج من الغرفة

(169)

حين يرتب السرير
يعصره أولاً
من دموع الليلة الماضية

(170)

في الليل
أنظر في الفراش،
أبحث فيه عن أحلامي
أعيد ترتيبها
وأنام.

(171)

فيلم رعب
مجتمع على قيد الحياة
فقط الجفون مفتحة

(172)

في العتمة
فوق الرأس وسادة
تسهر لساعاتٍ متأخرة

(173)

ما زالت صامدة
على الرّف دون قراءة
نصوصٍ مقدسة

(174)

لم يُكمل فِئاتُ الخبز
حمامٌ عيناه صوب
حمامةٍ أُخرى

(175)

بجانِبِ الدِّمِ المِسْفُوحِ
غرابٍ آخِرِ
يُعَلِّمُنَا الرِّحْمَةَ

(176)

قَبْرِ ابْنَتِهَا
تُلَطِّخُهُ بِالوَرْدِ الأَحْمَرِ
وَقَلْبِهَا

(177)

شَعْرُكَ القَصِيرِ
رَمَادٌ مَنثورٌ
يَتَطَايرُ خِصْلَةً خِصْلَةً

(178)

كاهلي محمّل
بخطايا البشر
بقاء رحمتك حكمةً غيبية

(179)

شفاءً مبتسمةً
قبل الموت
الروح تتخلص من إقامةٍ جبرية

(180)

أكتب
لألتمس السلام
وفي كل حرفٍ قاتلٍ مأجور
يجدُ لنا السكّين

(181)

دُموعه
على قطع الشطرنج
البيدق أول من يموت

(182)

دمية متحركة
تلعب دور الأمومة
الخيوط

(183)

أعيدوني الى شبابي
اشتروا لي
مرآة جديدة

(184)

على نافذة السيارة
المتسخة بالثلج
نصف قلبٍ لم يكتمل

(185)

خريج مرفوض
شهادة تخرجه
دون ورقة نقدية

(186)

فسادٌ مالي
جيب الحاكم ممتلئ
وقلوب المساكين

(187)

طاغية
يُصفق حوله الجميع
بأهازيجٍ دينية

(188)

على الجرح
بينه وبين وطنه
نبات الالوفيرا

(189)

اضواء
تخترق الضباب
الخطوات تفقد حذرَها

(190)

تمر الحان قصائدي
فوق الجسور
يرميها العاشقون مع الاقفال
النوارس من تسمعها فقط

(191)

ارق العيون
يُغيّر ثوبه في كلّ حين
السقف

(192)

سما قرمزية
تحتضّر الشمس
بغروب مهيب

(193)

قَصَبٌ مَكْسُورٌ
كُلُّ الْحَقْلِ
يَصْرُخُ بِالْمَوْسِيقَى

(194)

دُونُ رِيَّاحٍ
يَسْتَقِرُّ عَلَى مِعْصَمِيكَ
غُبَارُ الطَّلَعِ

(195)

جِهَازُ اسْتِشْعَارِ
الْأَنْفِ وَعَطْرِكَ
فِي كُلِّ زِحَامٍ

(196)

أرواحٌ زجاجية
تمشي على أطراف أصابعها
الكلمات

(197)

زنزانة إنفرادية
حائطه يضحج بالرموز
السجين الصامت

(198)

لم يُضِع شيئاً
بين تصدعات الجدران
أرشيف الأجداد

(199)

كتب قيمة
على الأغلفة
حسرات البائع

(200)

أرغب بتعزيات حارة
وتابوتاً ذهبياً
وحراساً تحمّل نعشي
تعوضني عن كفني المهترئ
في الحياة

(201)

بحر كتك
يتأخر خمسون دقيقة
المد والجزر

(202)

ذنوب متكررة
يارب هل تُجازينا
على الخجل؟

(203)

البحر
يعقد حاجبيه
طفلاً رمى حجارة

(204)

لا زال يرتجف
من برد الشتاء السابق
مقبضُ الباب

(205)

دُونَ جَدْوَى
سَبَابَتِي تُشِيرُ
إِلَيْكَ

(206)

عَائِلَةٌ مَفْكُكَةٌ
ثُوبَ الْعَرَسِ
مَسْرَحًا لِلجَرِيمَةِ

(207)

هَلْ يُوَصِّلُ
الدموع مع الرسائل
ساعي البريد؟

(208)

شَهِيد
على الأرض
وشاحه الكوفي يُرفرف

(209)

روح ابوية
تتجسد في الشمعة
تُضيء الى حد الهزال

(210)

ادقق في تفاصيلك
كروتين يومي
بتُّ أخشى الايام
أن ترفع دعوة قضائية
فأعنُّقِل بقضية تشابه

(211)

حِصَارَةٌ مِنْ الخَشْبِ
قِصَصٌ بِطَوْلِيَّةِ
يُلْقِيهَا قِصَبُ الهُورِ

(212)

عَالَمُ البَرَزِخِ
فِكْرَةٌ تَنَالُ إعْجَابِي
سِنَوَاتٌ بِلا حِرَاكِ

(213)

لَوَلُوْ اِحْمَرِ
اسْتَسْلَمَ المَحَارِ
لَشَفْرَةَ الصِّيَادِ

(214)

من زُخرفة الشباك
عصفور يمدُّ رأسه
يُدُّني لطريق الهروب

(215)

قبيل الفجر
تطرق النافذة رنتاي
بنسائم روحية

(216)

في محفظة الجندي
رسالة وداع
تُدِين الحرب

(217)

تموجات شعركِ القصير
لصوصٌ مختبئون
في كُليّ تسريحة

(218)

في صالة السينما
على حافةٍ مقعدين
عُبارٌ وكيسٌ فُشارٍ واحد

(219)

في الحافلة
لاتيكِ ياصغيري
كُننا نرغب بمقعد النافذة

(220)

هَارِبًا مِنْ الْجَمِيعِ
أَقْصِدُ الثُّقْبَ فِي عَقْلِي
أَرْمَمُهُ وَأَسْكُنُ فِيهِ...

(221)

زَهْرُ عَبَادِ الشَّمْسِ
يَحْجِبُ الشَّمْسَ عَنْ بَيْتِكَ
أَمْ يَتَكَاثَرُ؟

(222)

كَلَمَا تَمْشِينَ
تَتَرْنَحُ الْأَزْهَارَ بِحَرَكَةِ خَطِيئَةٍ
وَشَاخُكَ مِنْ مُذْهَبَاتِ الْعَقْلِ

(223)

أشجار التنوب
تُبادلني المشاعر
لأنحمل صفات اجتماعية

(224)

منذ الولادة
أحلمُ بالعيش في شرنقة
كم أحسُدك يادودة القرّ

(225)

أتحاشاك في خُطواتي
أيها الطلّ أما زالت
تُؤذيك خُطوات المارة؟

(226)

على ثمانية وثمانون مفتاحًا
اسمع صرَاعُها
أصابع عازف البيانو

(227)

ولادةٌ جديدة
اعدادٌ وهمية
لسجل المواليد

(228)

تسع سنوات
جلبت فستانين
لها ولدميتها

(229)

يخشى الوقوع
على أطراف أصابعه
يعبر كُـلَّ سراب

(230)

أحمل لك اطنائاً
من عبارات المديح
وعذوبة الغزل
وأطراف الحديث
خذها مني كلها
فاني اخاف ليالي الهجاء

(231)

رحلة ليلية
نجمة يخفت بريقها
في سماء مظلمة

(232)

إبادة جماعية
تُضطهد الأجيال
لأصالتها

(233)

أبوابٌ موصدة
تدخلها دون استئذان
أتنفذ منك تذكرة الدخول!؟

(234)

العام الأخير
باحة الجامعة
لاتألفني

(235)

يرتعش كفه
تقاسيم اليد
تقترب من الواحدة والثمانين

(236)

للياسمين
حاسة سادسة
تهتز بقدمك

(237)

يفوتني القطار
يد القطار لاتمتد
اصدميني ايتها السكك الحديدية

(238)

يا الله
أخفي حدود اشتياقي
يرجُموني بالكلمات

(239)

جائع
يُحاكمه جلاّد
ضريبة حَلق اللّحي

(240)

أُطفئ الضوء
في رأسي وصايا محتضرين
احررها بدمعة

(241)

ذائقة شعبية
تقتل فصحتي
أحترفت الهايكو

(242)

جسدٌ عازل
الروح تُعاني
صرخات ارتدادية

(243)

الهموم
تجرّني من كلّ صوب
كم تمنيت لو كنتُ بوصلة

(244)

أفكارنا
اجتازت فصول الخريف
هل لها بدار عجزة؟

(245)

بائع الماء
وحدها من تُسعده
إشارة حمراء

(246)

أشياء لم أفلها
لسنا أنبياء
من يبعثنا من مرقدنا؟!!

(247)

مفتاحك خاص
أديره في وجهي
يتلاشى كل العبوس

(248)

أصبحنا نراه
في أماكننا القديمة
شابٌ يمرح

(249)

اذرف دمًا
يداي فرشاة
فليز هو العالم باللون الاحمر

(250)

مائتان وخمسون
حروف الكاتب يابسة
أنشفت الدموع أم تأثير الصيف؟

(251)

صوت عواء
ليلٌ آخر
سيموت

(252)

من يرص لها الشقوق
الشوارع التي
عُرسَت بالأعمدة؟

(253)

الجميع
يحتسي القهوة
صبوا لنا كوب نوم

(254)

مواساة
الصيف يطول
على الشاطئ

(255)

في هالات عيوني
أمعن النظر
نكريات في المحاجر

(256)

بالمكبرات
اصرخ
صوت يغوص عميقاً

(257)

الاصابع
لمسها
بحة صوت

(258)

من يرسمنا؟
لوحة دون
سواد

(259)

عالمٌ موازي
يتساقط علينا
المطر ذاته

(260)

أرفع يدي
لكل من يخالفني
فتسلم علي رصاصة
لاتفسد للود قضية

(261)

في عقلي
ترتكب أفكاري جريمة
اصنعوا من خلاياي وسادة

(262)

صوب خرافتك
أسافر جريحاً
جلسة استشفاء

(263)

أعمى
لاتؤذي قلبي
أحس مرتين

(264)

في يوم الفراق
يغرس الأب نفسه بالتربة
شواهد قبور

(265)

صوت
كلاب مسعورة
الطبيعة تحظى بقليلٍ من الصحبة

(266)

من يجدنا؟!
في وجهنا
كل الشحوب

(267)

على حافة البحر
تطفو
صورًا قديمة

(268)

على الدماء
غصن يزهر
رقصة أخيرة

(269)

لا تحترفوا المفاجأة
اخبروني بمغيبكم
أهدوني قنينة عطر

(270)

ظالم
موته يصاحبه
شتائم

(271)

أسدل الستارة عن كل ضوء
قلبي والصقيع
رفاقُ جدد

(272)

الظلام هو الخلل
شفقٌ قطبي
يُحاكي الليل

(273)

تحت رحمة الخوف
اطفال تضحك
إحياءٌ للضمير

(274)

كفكف دموعك
الفقر ليس عيبًا
جيوبي فارغة

(275)

كرامتي تغرق
تغطيها رمالك المتحركة
خاتك سعف نخل

(276)

متجاوزًا حدودي
التمس ردودك
اشفقي لمن لا يلين

(277)

تحميلين لافتة
"أنا دائما اتخلى"
دعيني اتجرء على العناوين

(278)

لاتطالبني القدوم
أنا هنا أعد الأشياء
ينتابني الحرص الشديد

(279)

أصبحت عدوانياً
أرجعوني طفلاً
فليغص العالم بالموسيقى

(280)

في عيناى
تحل عليك لعنة الخلود
من نظرات الآخرين

(281)

بمفردنا
أنا ومقطع كوميدى
نتقمص الصلابة

(282)

ذكرياتى وحيدة
أخلدها فى غرفتى
ترى من سيذكرنى حين الرحيل؟

(283)

أفتقد العصفور
الذي يزورني كل صباح
أعاني أنا والنافذة

(284)

أخطو خطوة
تخطو الحياة خطوتين
آلة جري

(285)

الزهور
تشبهنا من الداخل
تمقت مواسم الجفاف

(286)

ذوقي سيء في الهدايا
ولا أعلم كيف المح لك
اخترعت الشعر

(287)

أنحتك في مخيلتي
من كل زهور الدنيا
ستختفي كل الزهور

(288)

أبحث
عن صحبة تجانسني
هل للعتمة مثيل؟!

(289)

تؤلمني رقبتني
كلما أتلفت اليك
متى تؤلمني العيون؟

(290)

جبان
أنام كثيرًا
أُصارع في حروب الخيال

(291)

ولكثرة تفكيري بك
تألفك الطرقات
تسخط علينا الاشارات المرورية

(292)

شقوق في الأرض
عند وقوعه
يحمل ائقال السنين

(293)

اتسابق بطموحي
في الميادين
يفوز الطفل الصغير

(294)

في سباق الوجوه
ارشحك وحدك
رموشك دعاية انتخابية

(295)

لا تنظري الي
أنا عابث
أمدج الجمال

(296)

لا تختبئي
ستوشي بك النوافذ
تُطلق قطرات الندى

(297)

آخر قطرة دم
طائرات الدرون
تخشى كل من يحمل عصاً خشبية

(298)

عيناك
فرع من الهندسة المدنية
تجعل الممرات اطول

(299)

استنشق عطر مناديلك
وارفرف بها
من منا المنتصر الوحيد؟

(300)

ثلاثمائة قلم رصاص
جل الكتابات
مشوهة

(301)

يوقدون الحرب
السنتهم فقط
من تحمل السلاح

(302)

هجرت كل الاغاني
وحدك انت
من يستحق الاستماع

(303)

ضائع
وصفك
لايدلني لاي مكان

(304)

تحت الانقاض
تسريحة الدمية
مصفاة

(305)

اشعر بأني عالة
كلما أفكر
لا أنتج شيئاً
ترا من ينقذني
من سراديب الليل
الطويل

(306)

ذات يوم كتبت اليك
سأرحل عنك
فطالبتني كل كتاباتي
باعتذار

(307)

أرجوحة تهتز
أنا والنسيم
نتنفس الصعداء

(308)

كالتاريخ انتِ
يحسبك الجاهل
خرافة

(309)

نظرات
تُستبدل بألفاظ الغزل
سئمت الأنفس الخجولة

(310)

عليل
ينتظر علاجه
خمسة موافيت

(311)

في صفحات التاريخ
تولدين من جديد
كأحد الطغاة

(312)

إنسانية
بين الحداثة والتراث
كلمة الحروب

(313)

جريدة مبلة
كلمات تعاني
تحديد مصير

(314)

تبني الأعشاش فقط
طيور،
نسيت كيف تطير!

(315)

عبر الزجاج
انظر الى نفسي مرتين
امقت صورتي
اصنع ضحكة مصطنعة
لعلي اخذع المرأة

(316)

عن الحرية والأوطان
قصائد تُحلق
بأجنحتي

(317)

البوصلة
أكثر هدوءًا
تُشير إلى العقل

(318)

إلى أين تذهب؟
رسالة منتحر
لا أهل له

(319)

لِمَ ترتعب؟
أمسك بيدي
تحلق مع الاصابع
ويرتعش قلبي من الوحدة.

(320)

ارفع اياديك
إلى السماء
تتعلم الأدعية

(321)

صوتك
ينقلني من مكانٍ لآخر
خاتك خفاشاً

(322)

على الوحل
أثار أقدامك
طريق المنزل

(323)

أصابعك
ساعة رملية
أعمارنا غرامًا من التربة

(324)

يتخبط العاقل
أمام شريطها الغنائي
كيف لا غنية أن تذهب العقل؟

(325)

اغنية قديمة
تحيي في اذنه
حقباً تاريخية

(326)

ورق
ضد الماء
سيموت بطل الرواية

(327)

أزهار الحقول
يجافها المطر
الفزاعة من تشعر بالبرد

(328)

زخة مطر
ظاهرة سلبية
تحملين المظلة

(329)

عشرة سنوات
مرأتي، تُظهرني أكبر
كل المرأيا تشيخ

(330)

لاتطلقي سراحي
هنا حرיתי
حيث اقبع في الضلوع

(331)

مغناطيس
كتاباتي وطباعي
تتنافر

(332)

أضحك
على منهم أصغر مني
استعير كوميديا الصغار

(333)

في أرض مقفرة
اهجروا روعي، انثروا
للصحراء عهدا جديد

(334)

الفراشات
تُراقص فستانك
جسدك مواسم للربيع

(335)

لم أعر عليك
في خرائط العالم كلها
كنت في مخيلتي

بين ظلٍ وغيَم
زهرة عباد الشمس
تعيش نصف حياة
الكاتب: حيدر كريم الحبيطي

